

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

قسم الاعلام و الاتصال

## دور الفيسبوك في تشكيل المعارف السياسية لدى طلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة عمار ثليجي - الاغواط -  
- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بقسم الاعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة

إشراف الأستاذ

الحسين شربالي

إعداد الطالب

صلاح الدين صديق

ميلودية عطالله



2024

AMAR TELIDJI  
www.lagh-univ.dz

# شكر و عرفان

THANKS AND GRATITUDE

March - 10 - 2024

أولاً قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لانجاز هذا العمل المتواضع  
فله الحمد وله الشكر .

اعترافاً بالفضل الجميل نتوجه بخالص الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الفاضل **د. الحسين شربالي**  
الذي أشرف على هذا العمل بتوجيهاته وإرشاداته ومد يد العون لنا ولا يسعنا إلا أن نسأل الله  
أن يوفقه لكل خير وأن ينعم عليها بصحة والعافية وأن يديم عملها ذخراً لكل طالب علم.

إلى كل أساتذة القسم الذين اشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة الذين لم يبخلوا  
علينا بالمعلومة.

شكراً جزيلاً.

AMAR TELIDJI  
www.lagh-univ.dz

# الإهداء

DEDICATION

March - 10 - 2024

اهدي عملي المتواضع لكل شخص ساعدني في انجاز هذه الدراسة من بعيد أو قريب

بداية أتفضل بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذنا الفاضل د. الحسين شربالي  
ونخص بالذكر أيضا الوالدين الكريمين حفوضهما الله و إلى كل أسرتي و أحبتي

إلى كل الأصدقاء من كانوا برفقتنا طوال فترة دراسة.

*Atala*

*Salah eddine*

## ملخص الدراسة

تتناول الدراسة دور منصة فيسبوك في تشكيل وتأثير المعارف السياسية لدى طلبة الجامعات، وتسعى إلى فهم كيفية استخدام هذه المنصة لتبادل وتأثير الآراء والمعتقدات السياسية بين الطلبة. سيتم استكشاف مدى تأثير فيسبوك على تشكيل وتوجيه اتجاهات وآراء الطلبة تجاه القضايا السياسية المختلفة، مع التركيز على جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الدراسة ستقوم أيضا بتحليل نوعية المحتوى السياسي المتداول على فيسبوك، وكيفية تأثيره على تشكيل آراء الطلبة وقراراتهم السياسية. سيتم استخدام أساليب البحث الكمي والكمي لجمع البيانات، مثل استطلاعات الرأي ومقابلات مع الطلبة، لفهم تجاربهم وآرائهم بشأن استخدام فيسبوك في تشكيل معارفهم السياسية. يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الدور المتزايد والتأثير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي واتجاهات الطلبة، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها :

- تأثير كبير لفيسبوك على المعارف السياسية للطلبة.
- التأثيرات السلبية والإيجابية.
- دور خوارزميات فيسبوك.
- الفروق الفردية بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية : الفيسبوك , المعارف السياسية , مواقع التواصل الاجتماعي.

**T**his study examines the role of facebook in shaping and influencing political knowledge among university students. It seeks to understand how the platform is used to exchange and influence political views and beliefs between students. The study will explore the extent to which facebook influences the formation and direction of students' attitudes and opinions towards various political issues, with a focus on amar telidji university in laghouat.

The study will also analyze the nature of political content circulating on facebook and how it affects the formation of students' opinions and political decisions. Both quantitative and qualitative research methods will be used to collect data, such as surveys and interviews with students, to understand their experiences and opinions on the use of facebook in shaping their political knowledge.

The research aims to shed light on the growing role and influence of social media in shaping political awareness and student attitudes. The study reached several conclusions, the most important of which are:

- Facebook has a significant impact on students' political knowledge.
- There are both negative and positive effects.
- The role of Facebook algorithms.
- Individual differences between students.

**Keywords:** Facebook, political knowledge, social media.



# المقدمة

THE INTRODUCTION



يشهد العالم اليوم تطورا هائلا في وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في كيفية تشكيل وتبادل المعارف والمعلومات السياسية. يعد الفيسبوك واحدا من أبرز هذه الوسائل، حيث أصبح له دور محوري في نقل الأخبار، وتحفيز النقاشات، وتشكيل الآراء العامة. تتجلى أهمية هذا الموضوع في قدرته على إبراز مدى تأثير الفيسبوك على الوعي السياسي لدى الأفراد والمجتمعات، خاصة في ظل تزايد اعتماده كمصدر رئيسي للمعلومات بدلا من وسائل الإعلام التقليدية.

لقد اخترنا هذا الموضوع نظرا للتأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا اليومية والسياسية، حيث أصبح الفيسبوك منصة رئيسية لنشر الأخبار والمعلومات والتفاعل السياسي. علاوة على ذلك، تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم الآليات التي يستخدمها الفيسبوك في التأثير على الإدراك السياسي وكيفية توجيه النقاشات العامة.

وفي هذا السياق، تطرح هذه الدراسة إشكالية رئيسية تتعلق بمدى قدرة الفيسبوك على تشكيل المعارف السياسية بشكل موضوعي، وما هي الآثار الإيجابية والسلبية لهذا الدور على الديمقراطية والمشاركة السياسية. من هنا، سنسعى إلى استكشاف كيف يمكن للفيسبوك أن يؤثر على الوعي السياسي للأفراد، وما إذا كان يعزز من فهمهم للقضايا السياسية أم يعمق من الاستقطابات والانقسامات.

بدأنا دراستنا بالإطار المنهجي الذي يعتبر أساساً لنجاح أي بحث علمي، حيث تم تحديد إشكالية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهمية الموضوع، وأهداف الدراسة، والمنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث والعينة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم، واستعراض الدراسات السابقة، والخلفية النظرية للدراسة، ومن ثم تناولنا أهم الصعوبات التي واجهت دراستنا هذه.

بعد ذلك، تناولنا الجانب النظري كفصل ثانٍ، حيث قسمنا هذا الجانب إلى فصلين: الأول تضمن لمحة عامة عن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، من نشأته، ومفهومه، ومميزاته، ومجالات استخدامه، وآثاره الإيجابية والسلبية على الطلبة. أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة من حيث المفهوم، والأنواع، ومراحل تكوين الاتجاهات، والعوامل المؤثرة على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين. وفي النهاية، اختتمنا دراستنا بالإطار الميداني الذي شمل عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، والخروج باستنتاج عام، ثم خاتمة تلخص ما توصلنا إليه في هذه الدراسة، تليها قائمة المراجع المستخدمة في الدراسة، ثم الملاحق.



# الفصل الأول

CHAPTER ONE



## إشكالية الدراسة

الفيس بوك أصبح منصة اجتماعية رئيسية تؤثر في حياة الأفراد و المجتمعات عبر توفير وسيلة للتواصل الاجتماعي، و تبادل المعرفة و المعلومات، و تشكيل الآراء السياسية، و توفير فرص التسويق و الإعلان ، و ليست مجرد منصة اجتماعية بل هي أداة تؤثر بشكل كبير في شتى جوانب حياة الناس و المجتمعات. يعتبر فيس بوك وسيلة رئيسية للتواصل الاجتماعي، حيث يمكن للأفراد التفاعل مع بعضهم البعض و تبادل الأفكار و المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تشكل فيس بوك مصدرًا هامًا للمعرفة، حيث يمكن للمستخدمين العثور على معلومات حول مواضيع مختلفة و تبادلها مع الآخرين.

من الجوانب الأخرى، تلعب فيس بوك دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام و التأثير السياسي، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى السياسي و المشاركة في الحوارات و الحملات الاجتماعية. و لا يقتصر دور فيس بوك على المستوى الاجتماعي فقط، بل تُستخدم المنصة أيضًا كوسيلة للتسويق و الإعلان، حيث يمكن للشركات و العلامات التجارية الوصول إلى جمهور واسع و تعزيز منتجاتها في سوق.

بشكل عام، يعتبر فيس بوك أداة قوية وفعّالة تؤثر في حياة الناس و تشكل ثقافتهم و معارفهم السياسية و الاجتماعية.

اشكالية الدراسة تتمحور حول التأثير الذي يمكن أن تمارسه منصة فيس بوك على تشكيل المعارف السياسية لدى طلبة الجامعات سنحاول من خلال هذه الدراسة طرح الإشكالية التالية:

**” هل يمكن اعتبار فيس بوك مصدرًا مؤثرًا في تشكيل و توجيه المعارف السياسية للطلبة الجامعيين؟ “**

هذه الاشكالية تطرح عدة تساؤلات، منها :

- هل يؤثر فيس بوك بشكل فعّال في تشكيل المعارف السياسية للطلبة، أم أن تأثيره محدود أو غير ملحوظ؟
- ما هي طبيعة المحتوى السياسي الذي يتم تداوله على فيس بوك، وكيف يؤثر هذا المحتوى على معارف الطلبة السياسيّة؟

## الفصل الأول

- هل يحفز فيسبوك الطلبة على المشاركة السياسية والنقاش، أم أنه يؤدي إلى الانعزال السياسي؟
- ما هي التحديات الأخلاقية والأمنية المرتبطة بتأثير فيسبوك على المعارف السياسية، وكيف يمكن مواجهتها؟

### فرضيات الدراسة

- استخدام فيسبوك يساهم في تشكل معارف سياسية.
- يستلهم الطلبة الجامعيين معارف متعددة من خلال استخدامهم لمنصة الفيسبوك.
- هناك أسباب ودافع مختلفة تدفع الطلبة الى استخدام الفيسبوك من اجل تشكيل المعارف السياسية.
- يساهم الفيسبوك في تشكيل المعارف السياسية لدى الطلبة الجامعيين بشكل كبير.

### أسباب إختيار الموضوع

تتلخص أهم الدوافع و الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

#### ❖ الأسباب الذاتية:

يعتبر فيسبوك وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية، ولذلك فإن فهم كيفية تأثيرها على آراءنا ومعارفنا السياسية يعد أمراً شخصياً. نحن مهتمون بموضوع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المعارف السياسية نظراً لتجاربنا الشخصية و اهتماماتنا في مجال السياسة وتكنولوجيا المعلومات. لنا خبرة متواضعة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، مما يجعلنا مهتمين بفهم تأثيرها على المعارف السياسية بشكل أعمق.

#### ❖ الأسباب الموضوعية:

يعتبر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المعارف السياسية موضوعاً هاماً ومثيراً للاهتمام، حيث يمكن أن يؤثر على العملية صنع القرار.

## الفصل الأول

كذلك هناك اهتمام عام بفهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعرفة وتشكيل الرأي العام في مختلف الولايات الوطن و يشجع الباحثين على اختياره لاستكشاف مجالات جديدة.

### أهمية الدراسة

- تساعد الدراسة في فهم كيف تؤثر منصات مثل الفيسبوك على المعارف والآراء السياسية للشباب، وخاصة طلبة الجامعات الذين يمثلون عينة من مستخدمي هذه المنصات.
- بمجرد فهم كيفية تأثير فيسبوك على المعارف السياسية، يمكن تطوير آليات لمكافحة المعلومات المضللة وتعزيز مصداقية المحتوى السياسي المقدم عبر المنصات الاجتماعية.
- يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تعليمية تستهدف تعزيز المعارف السياسية والمشاركة النشطة بين الطلبة، مع الاستفادة من قوة وسائل التواصل الاجتماعي.

### أهداف الدراسة

- فهم كيفية استخدام طلبة الجامعيين لمنصة فيسبوك في التفاعل مع المحتوى السياسي و تبادل الآراء السياسية.
- دراسة تأثير استخدام فيسبوك على تشكيل و توجيه اتجاهات الطلبة تجاه القضايا السياسية المختلفة.
- تقييم محتوى المنشورات السياسية على فيسبوك و تحليل مدى توجهها و مدى تأثيرها على الطلبة.

## منهج الدراسة

كل بحث علمي يستند إلى منهج محدد، وهذا المنهج يتفاوت من دراسة إلى أخرى بحسب طبيعة الموضوع. يُعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي وُضعت لغاية اكتشاف الحقيقة في العلم، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة. وتتباين هذه الطريقة باختلاف المواضيع.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، يتضمن المنهج الوصفي جمع البيانات وتحليلها لفهم الظاهرة بشكل أفضل، مع التركيز على توثيق الملاحظات والتفاصيل بدقة.

عند تطبيق المنهج الوصفي، يتم استخدام أساليب متنوعة لجمع البيانات مثل الملاحظة المباشرة، والمقابلات، والاستبيانات، وتحليل الوثائق، وما إلى ذلك. يهدف كل هذا لتوثيق وصف دقيق للظاهرة أو الظروف المدروسة.

## أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات للباحث هي الأدوات التي تمكنه من جمع البيانات اللازمة لدراسته أو أبحاثه. تشمل هذه الأدوات مجموعة متنوعة التي تساعد الباحث في جمع البيانات من مصادر متعددة، سواء كانت ذلك الاستبيانات، المقابلات، الاستشارات، التحليلات الإحصائية، أو حتى البيانات المتاحة عبر الإنترنت. تهدف هذه الأدوات إلى تسهيل عملية جمع البيانات وتنظيمها لتساعد الباحث في تحليلها واستخدامها في دراسته.

❖ أدوات المستعملة في هذه الدراسة

- استبيان

❖ استبيان :

## الفصل الأول

هو عبارة عن مجموعة الأسئلة يسجل فيها الأشخاص إجاباتهم على استمارة الأسئلة. (حجيلة، 2012)<sup>1</sup>

### مجتمع البحث و العينة

#### ❖ مجتمع البحث

هو المجتمع المستهدف، الذي يصعب الوصول إليه بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.<sup>2</sup> (الحميد، 2004 . ط 2)

- يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة ثانية ماستر تخصص الاعلام و اتصال جامعة عمار ثليجي الأغواط.

#### ❖ عينة دراسة

مجموعة جزئية من المجتمع، ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه.<sup>3</sup> (حامد، 2003 . ص 43)

- لقد قمنا في دراستنا بالاعتماد على العينة قصدية تم تشكيلها من 40 طالب و طالبة تمثل 10% من عينة و قد استعنا بالاستمارة موزعة إلكترونية عبر موقع فيسبوك نظرا لصعوبة توزيع الاستمارة يدويا بسبب عدم تواجد الطلبة في جامعة.

كذلك الوصول إلى شريحة واسعة من الطلبة يتطلب وسائل توزيع فعالة وقد يكون من الصعب الوصول إلى جميع الطلبة المستهدفين في مجموعات فيسبوك.

كذلك لا يتعامل بعض الطلبة بجدية مع الاستمارة، مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة.

### حدود الدراسة

بالنسبة للحدود المكانية أجريت الدراسة بجامعة الاغواط عمار ثليجي وذلك بكلية العلوم الإنسانية و تم اختيار قسم الإعلام و الاتصال كمجتمع للدراسة.

<sup>1</sup> - رحالي حجيلة - الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 2012 - 71

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، ط 2 ، 2004 . ص 130

<sup>3</sup> - خالد حامد: منهج البحث العلمي، دار الريحانة، الجزائر، 2003، ص 43.

## الفصل الأول

الحدود الزمنية والمدة التي استغرقتها لإنجاز هذه الدراسة من فيفري 2024 إلى ماي 2024 حيث قمنا بإنجاز الجانب المنهجي أولاً، ومن ثم الانتقال إلى الجانب النظري حيث استغرق إعداد الاستمارة شهر كامل و بعد ذلك مرحلة توزيع الاستمارة حيث استغرقت ثلاث اسابيع تقريبا وفي الاخير قمنا بتحليل ومعالجة البيانات و استخلاص نتائج الدراسة في شهر ماي 2024

### تحديد المفاهيم

#### ❖ الدور :

- لغة : هو وظيفة أو مكانة الإنسان او الفرد في موقف ما ، أي أنه الجانب الحركي للمركز ، أو هو كيفية التمتع بالحقوق و تحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز. (شعبان، 1422هـ ص 93)<sup>4</sup>
- اصطلاحاً : هو رباط اجتماعي يحدد توقعات و التزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية فهو ناتج عن عمليات التفاعل التي يبورها الأفراد. (العمر، 2006 ص 362)<sup>5</sup>
- إجرائياً : تأثير شيء ما في شكل معين أو على نطاق معين. عندما نتحدث عن "دور الفيسبوك في تشكيل المعارف السياسية"، فإننا نشير إلى الأثر الذي يمارسه موقع التواصل الاجتماعي في توجيه وتأثير الآراء السياسية للأفراد.

#### ❖ فيسبوك :

- اصطلاحاً : يعرف قاموس الإعلام و الاتصال Dictionary of media and communications الفيسبوك على أنه ، موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام في 2004 ، و يتيح نشر الصفحات الخاصة profiles و قد وضع في البداية لخدمة طالب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. (Danes, 2009 p117)<sup>6</sup>

<sup>2</sup> - خضير شعبان - اللسان العربي - مصطلحات في الإعلام و الاتصال - الطبعة الأولى - دار اللسان العربي - عمان - 1422هـ ص 93

<sup>5</sup> - معن خليل العمر - معجم علم الاجتماع المعاصر - الطبعة الأولى - دار الشروق لنشر و التوزيع - عمان - 2006 ص 362

<sup>6</sup> - MARCEL Danes; dictionary of media and communications M.E Sharpe, new York, 2009,p117.

## الفصل الأول

- إجرائيا : الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي عبر الإنترنت يتيح للأشخاص التواصل مع بعضهم البعض، ومشاركة المحتوى الصوري والنصي والمرئي، والتفاعل مع المحتوى الذي ينشرونه الآخرون.

### ❖ المعارف السياسية :

- اصطلاحا : " إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتمائهم للأحزاب القائمة، وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعهم والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره يف هذا الواقع."

ويعرف أيضا على أنه " عملية اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات والخبرات والقدرات وإدراكهم لدورهم ليتمكنوا من المشاركة في المجتمع كأعضاء

فاعلين. " (عامر، العدد 32 , جامعة الجزائر 03 ' 2018 ص 379)<sup>7</sup>

- إجرائيا : المعارف السياسية هي دراسة وفهم العلاقات السياسية والسلطة والحكم، بما في ذلك الأنظمة الحكومية والسياسات العامة

## الدراسة السابقة

### ❖ الدراسة الأولى :

دراسة أجراها "عصام فريد صالح" بإشراف الدكتور "عزت محمد حجاب" والتي كانت بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني " وهي دراسة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، وكانت الدراسة على عينة من طلبة جامعتي البرموك والشرق الأوسط أي أنها دراسة ميدانية , و تتمحور مشكلة الدراسة على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى

<sup>7</sup> - أمال عامر , دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي ( دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم ) , دفاتر السياسة والقانون، العدد 32، 2018. جامعة الجزائر، 03 الجزائر، ص. 379 (حجيلة، 2012)

## الفصل الأول

الشباب الجامعي بالقضايا السياسية المختلفة في حين التساؤلات الفرعية كالتالي :

- ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الإجتماعي بشكل عام؟
- ما الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ما أسباب اعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية؟

تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي في هذا البحث، وتم استهداف طلبة الجامعيين في الأردن بدرجة البكالوريوس خصوصاً، واعتمد الباحث على عينة قصدية عشوائية مكونة من 435 فرداً.

كشفت نتائج الدراسة وجود تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية متوسطة عند الشباب الجامعي الأردني نتيجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية والقضايا الجارية بدرجة متوسطة.

### ❖ تعقيب

دراسة عصام فريد صالح تسلط الضوء على أهمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي في الأردن. من خلال تحديد طبيعة استخدامهم لتلك المنصات، وفهم دوافعهم وأسباب اعتمادهم عليها في متابعة الأحداث السياسية، تقدم الدراسة معلومات قيمة في فهم آليات انخراط الشباب الجامعي في الحوار السياسي وصنع القرار.

تشير النتائج التي حصلت عليها الدراسة إلى وجود تأثير متوسط لمواقع التواصل الاجتماعي على المعرفة والمشاركة السياسية للشباب الجامعي، مما يبرز أهمية تحليل عمق العلاقة بين الشباب ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك استكشاف سبل تعزيز هذه العلاقة بشكل إيجابي يساهم

## الفصل الأول

في تعزيز المشاركة المدنية وفهم أفضل للقضايا السياسية المحلية والدولية.

### ❖ الدراسة الثانية :

دراسة أجراها "رأفت مهند عبد الرزاق" بإشراف الدكتور "عبد الرزاق الدليمي" بعنوان "دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " سنة 2013 وهي دراسة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، قامت على دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعيين كل من الموصل والأنبار وتكريت وجاء التساؤل الرئيسي كالتالي :

هل هناك تأثير لموقع التواصل الإجتماعي المتمثلة في الفيسبوك والتويتير واليوتيوب على تشكيل الإتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والأنبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما مما يطلب عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق.

### التساؤلات الفرعية :

- ما طبيعة استخدام طلبة جامعيين الموصل و الأنبار و تكريت لمواقع التواصل الإجتماعي و أثرها في تشكيل الإتجاهات والسلوكيات و الفكر السياسي لديهم ؟
- كيف يقيم طلبة جامعات الموصل و الأنبار وتكريت مواقع التواصل الإجتماعي من بين وسائل الإعلام الأخرى ؟
- هل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي ( الفيسبوك ،اليوتيوب ،التويتير ) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطالب جامعات الموصل والأنبار وتكريت ؟

الباحث اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف استكشاف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت، والتفسير والتقييم لنتائج الدراسة. وقد استخدم الباحث عينة عشوائية تم توزيعها على 430 فرداً، وتم استرداد 400 استبيان، حيث بلغت نسبة 93% من إجمالي العينة. تم اختيار هؤلاء الطلبة من جميع المراحل العمرية ومن تخصصات متنوعة، ممثلين

## الفصل الأول

بذلك الجمهور الداخلي لجامعات الموصل والأنبار وتكريت، وبالتالي يعتبرون جزءاً من الجمهور العراقي بشكل عام.

أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب لها دور في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في تلك الجامعات، حيث كان استخدام الفيسبوك الأكثر شيوعاً بنسبة 75.5%، تليه تويتر بنسبة 11.75%، واليوتيوب بنسبة 12.75%. كما أظهرت النتائج أن 80% من العينة مقتنعون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في تحفيز التغييرات في الساحة السياسية العربية، بينما رفض 20% هذا الافتراض.

### ❖ تعقيب

تبرز دراسة الباحث في مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين في جامعات الموصل والأنبار و تكريت أهمية فهم تأثير هذه المنصات على الشباب و اتجاهاتهم السياسية. من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي و العينة العشوائية، تمكّن الباحث من توجيه الضوء على تفاعل الشباب مع وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على وعيهم السياسي.

تظهر النتائج التي حصل عليها الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تشكيل الرأي السياسي للشباب، خاصةً في ظل انتشارها الواسع واستخدامها المتزايد. ومن الملاحظ أن الفيسبوك يعتبر الأكثر استخداماً.

بشكل عام، تقدم هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، وتسلط الضوء على أهمية إدراك تأثير هذه المنصات في توجيه وجهات النظر والسلوك السياسي للشباب.

دراسة أجراها " حمدي أحمد عمر علي" و التي كانت بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر" مدرسة علم اجتماع التنمية - كلية الآداب - جامعة سوهاج سنة 2014 , و تتمحور مشكلة الدراسة على أهمية الإعلام السياسي و دوره في تشكيل الوعي لدى الشباب في حين التساؤلات الفرعية كالتالي :

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رؤى الشباب و اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية التي تحيط بهم في البيئة السياسية ؟

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب المعرفة السياسية للشباب ؟

- إلى أي مدى تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فاعلية مشاركة الشباب سياسياً ؟

الباحث اعتمد المنهج المسحي في دراسته لأنه يعتبر من الدراسات الوضعية، حيث استخدم الباحث طريقة المسح بالعينة العمدية. تم اختيار عينة مكونة من 641 شاباً و شابة مستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في محافظات أسيوط و سوهاج و قنا، و توزيع أفراد العينة كان كالتالي : 511 فرداً من أسيوط، 541 من سوهاج، و 511 من قنا. تم تصميم الاستبيان بناءً على مشكلة الدراسة ليتمكن الباحث في النهاية من الوصول إلى عدة نتائج:

- تظهر نتائج الدراسة أن هناك نسبة عالية من الشباب في المجتمعات المدرسية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الشباب الذين يحملون شهادات جامعية هم الأكثر استخداماً لهذه المواقع، وقد احتل فيسبوك المرتبة الأولى.

## الفصل الأول

- يوضح الدراسة أيضا تنوع دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث احتلت دافع الحصول على معلومات عن القضايا السياسية والاجتماعية المرتبة الأولى.
- كشفت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب، من خلال تشكيل رؤيتهم واتجاهاتهم نحو التغييرات في البيئة السياسية.
- من خلال نتائج الدراسة، يظهر دور مواقع التواصل الاجتماعي المتنامي في المستقبل فيما يتعلق بالتغيير السياسي و الاجتماعي في العالم العربي، حيث تتحول هذه المنصات إلى عنصر ضغط فعال على الحكومات.

### ❖ تعقيب

توضح الدراسة الأهمية المتزايدة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وجهات النظر و الوعي السياسي لدى الشباب، خاصة في المجتمعات المدرسية. يعكس اهتمام الشباب بالمعلومات السياسية و الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامهم المتزايد بالشأن العام و المشاركة في الحوار السياسي.

تبرز النتائج الأسباب و الدوافع التي تدفع الشباب إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يوضح أنها تمثل مصدرا هاما للمعرفة و التواصل الاجتماعي بين الشباب.

بشكل مهم، تظهر الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب، مما يبرز أهمية فهم هذا الدور و تأثيره على العملية الديمقراطية و المشاركة المجتمعية.

بناء على النتائج، يمكن توجيه الاهتمام لفهم المزيد من تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك و الرأي السياسي للشباب، و كذلك استكشاف كيفية مواجهة التحديات و التغييرات التي قد تطرأ على المشهد السياسي و الاجتماعي نتيجة لهذا التأثير المتنامي.



# الفصل الثاني

CHAPTER TWO



### تمهيد

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، و تأثيرها يمتد إلى كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية. من بين هذه الوسائل، فيسبوك يبرز بوضوح كواحدة من أكبر منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في العالم.

فيسبوك لم يكن مجرد منصة اجتماعية بل أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية و ثقافتنا الرقمية. يمكن للأفراد و الشركات و المؤسسات استخدام فيسبوك للتواصل، و الترويج، و التسويق، و التفاعل مع المجتمعات المحلية و العالمية. و مع زيادة الوعي بشؤون الخصوصية و التأثير الاجتماعي للمنصة، بدأت فيسبوك في تطوير سياساتها و تحسين خوارزمياتها للتعامل مع هذه التحديات.

### نشأة و مفهوم الموقع فيسبوك

#### ❖ نشأته:

أنشأ هذا الموقع عام 2004 م على يد " مارك زوكربيرغ " MARK ZUKERBERG "الذي كان طالباً في جامعة هارفارد الأمريكية ، و سمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى عليه " بكتب الوجوه " ، فكان الهدف من تأسيس هذا الموقع الإلكتروني ليقوم بعمل " كتب الوجوه " بطريقة أسهل و أوسع انتشاراً أو أكثر فعالية ، ويعتبر الفيسبوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث استمر موقع فيسبوك قاصراً على الطلبة الجامعيين و المدارس الثانوية حتى عام 2002 ويعتبر الشباب الأكثر استخداماً للفيسبوك ، حيث أن هؤلاء هم أكثر ممن يمتلكون مهارات حاسوبية ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر و شبكات الانترنت مما يمكن من تصميم صفحة الفيسبوك بسهولة ، فهي لا تتطلب سوى

## الفصل الثاني

مهارات استعمال الحاسوب ، و الاشتراك في خدمة الانترنت ، الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني ، و تعبئة الطلب الشخصي.<sup>8</sup> (شقرة، 2014 ص 64)

### ❖ مفهومه:

"يعد فيس بوك موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة فيس بوك محدود المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاءهم و إرسال رسائل إليهم يعرف فيس بوك أيضا على أنه : شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية و مشاركتها مع بقية مستخدمي الموقع."<sup>6</sup>

وبتعريف آخر : هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات كل هذا يتم في هذا العالم الافتراضي يقطع حاجز زمني ومكاني ، و يعد موقع فيس بوك منبر افتراضي . و قد أتت " كلمة: فيس بوك " من أوروبا و تعني دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من أجل تعريف الطلبة المنتسبون، بالطلاب المتواجدين في نفس الكلية. (منتصر، 2013 ص 20)<sup>9</sup>

<sup>8</sup> - علي خليل شقرة - الإعلام الجديد (شبكات التواصل) - دار اسامة للنشر و التوزيع- الطبعة الاولى-الأردن-عمان-2014 -ص-64  
<sup>9</sup> - محمد منتصر- واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور - شهادة ماجستير- الجامعة الاسلامية - غزة فلسطين - 2013 - ص20

## مميزات موقع فيسبوك

- الملف الشخصي : "Profile" فعندما تنشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.
- إضافة صديق : "Friend Add" و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريد إلكتروني.
- إنشاء مجموعة : "Groupe" تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية ..... إلخ ، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة و الأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- لوحة الحائط : "WALL" وهي عبارة عن مساحة "مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- النكزة : "Pokes" منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

## الفصل الثاني

- الصور "PHOTOS": وهي الخاصية التي تمكن للمستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.
- الحالة "STATUS" التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- التغذية الإخبارية : "FEED NEWS" التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- الهدايا : "GIFTS" ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية . تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، و يمكن إرفاق رسالة شخصية.
- السوق : "PLACE MARKET" و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح لمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.
- إنشاء صفحة خاصة على الموقع : "book Face" تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها

## الفصل الثاني

منتهيا بفيس بوك ، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات ، و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع "ads book Face" ، و التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل المائين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.

### مجالات استخدام موقع فيسبوك

بفعل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي و الخدمات المتنوعة التي تتميز به فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ، و يمكن الاستفادة منها بطرق متعددة و في مجالات مختلفة نذكر منها :

- المجال الاجتماعي : يساعد الفيسبوك على التواصل و التفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم ، وذلك من خلال إضافة أصدقاء مراسلتهم و معرفة أخبارهم و النقاش معهم و الإطلاع على آراءهم و أفكارهم و تجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات و تكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.
- المجال الاقتصادي : يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال و التسويق ، فنظرا للنظرة الهائلة التي أحدثها الفيسبوك ، فقد بات محل إعجاب وجدب شريحة واسعة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات و القائمين على الإدارات في مختلف الميادين ، حيث ساعدتهم هذا الموقع في نشر و تسويق أعمالهم بشكل بسيط.
- المجال العلمي : لقد أسهمت المجموعات و الصفحات المختصة بالجامعات على الفيسبوك في مشاركة عملية فعالة ، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة فهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف و انتقاء مناهج الأبحاث مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي و سرعة و سهولة الحصول على كل ما هو جديد. (الشمراني، 2014 ص 62)<sup>10</sup>

10 - عثمان محمد الشمراني ، شبكات التواصل الاجتماعي ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2014 ص 62

## الفصل الثاني

- المجال الترفيهي : لم يهمل فيسبوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح والاسترخاء بعيدا عن الميل الذي تسببه روتينية العمل اليومي ، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية و الممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب .....إلخ. (حمزة، 2013 ص 69)<sup>11</sup>

### الآثار الإيجابية و السلبية لموقع فيسبوك

و يمكننا تقييم محتوى الفيسبوك كشبكة إجتماعية و ذلك من خلال إيجابياته وسلبياته كالتالي:

#### ❖ أولا: إيجابيات موقع الفيسبوك

- أن الفيسبوك أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية للحفاظ على شعورهم بقيمة الذات وثقتهم بأنفسهم.
- الفيسبوك وسيلة تواصل مجانية ويعد واحدا من أفضل وسائل التواصل الإجتماعي حيث أنه بإمكاننا إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتسنى للطلاب أن يشاركو فيها دروسهم و واجباتهم.
- الإنغماس في مجتمع آخر من حيث النوعية التي يختارها شخص.
- متابعة الأخبار وملخصات الأحداث.
- الفيسبوك يجمع ثقافة معرفية واسع بين الدول ويساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص ومعرفة أخبارهم واهم الأحداث على المستوى الإجتماعي والرياضي والفني والديني وجميع المجالات.
- تحويل العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على إختالف أجناسهم بسهولة.
- ساهم الفيسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الإلكتروني.

<sup>11</sup> - حمزة اسماعيل أبو شنب , تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات و المميزات , 2013 ص 69

## الفصل الثاني

- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الأنظمة في مجموعات.
- وجد مجتمع الشباب في الفيسبوك نافذة مطلقاً على العالم وساحة للتعبير وإيذاء الرأي والتواصل ومشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم وهذا من أكبر الأسباب التي جعلت مستخدميه يرتبطون به ارتباطاً قوياً. (محمد، ص 5)<sup>12</sup>

### ❖ ثانيًا : سلبيات موقع الفيسبوك

الفيسبوك حال كثير من الإختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر لكن كان منها ما هو سلبي والتي تتمثل في:

- إضاعة الوقت بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر دون أن يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد فائدة له ولغيره بمراجعة ما يفيد من ثقافة معلوماتية.
- إدمان واضعاف مهارة التواصل المباشر.
- الإعلانات الدعائية المزعجة.
- ظهور العديد من الأمراض مثل النقص في النظر وذلك نتيجة لطول الوقت الذي أمضاه المستخدم في إرسال رسائل أو التعليق على صور أصدقائه . (نومار، 2001 ص 44)<sup>13</sup>

<sup>12</sup> - بن فتح محمد علي محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية.

<sup>13</sup> - مريم نريمان نومار: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باتنة،

2001، ص 44.

## الفصل الثاني

- الإكتئاب يعني به معاناة الفرد من بعض المشاعر السلبية مثل الحزن والتشاؤم و الشعور بالحزن و الذنب، الإنسحاب من المجتمع و الاحساس بالفشل و الاجتهاد و تغيير صور الذات و صوبة أداء العمل.
- العزلة و ذلك من خلال وجود المستخدم وحده مع الحاسوب مما يولد له ضعف التماور مع الأخرين.
- القلق و هي حالة وجدانية سلبية تعكس مدى العصبية و التوتر.

## تشكيل المعارف السياسية عبر موقع فيسبوك

### ❖ تمهيد

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبح منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ليست مجرد أدوات للتسلية و التواصل الاجتماعي، بل أصبحت أيضا واحدة من المنابر الرئيسية التي يستخدمها الأفراد لبناء و تشكيل معارفهم السياسية. يعتمد تشكّل المعارف السياسية عبر فيسبوك على تفاعل المستخدمين مع المحتوى السياسي المتاح، سواء كان ذلك من خلال المشاركة في المناقشات، أو متابعة الصفحات و المجموعات ذات الصلة، أو استهداف الإعلانات و الحملات السياسية التي تستهدفهم مباشرة. يتيح فيسبوك للأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من وجهات النظر و المعلومات السياسية، مما يساعدهم على فهم القضايا و صياغة آرائهم الخاصة في السياسة.

### ❖ مفهوم المعارف

لقد أعطيت عدة تعاريف للمعرفة يمكن إدراجها كما يلي:

- عرفت المعرفة على أنها : " كل العمليات العقلية عند الفرد؛ من إدراك و تعلم و تفكير و حكم يصدره الفرد و هو يتفاعل مع عالمه الخاص."

## الفصل الثاني

- كما عرفت على أنها : "جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، والتي ستتبع فعلا." (السالم، 2002 ص 184)<sup>14</sup>
- كما اعتبرت المعرفة سلسلة أو هرمًا يبدأ بالبيانات فالمعلومات فالمعرفة ثم المهارات، و على هذا الأساس وجب الإشارة لكل من المصطلحات السابقة، للتمكن من الإحاطة بالمعنى الحقيقي للمعرفة ضمن هذا التوجه<sup>15</sup>. (Beyou, 2003 P28)

### ❖ أهمية المعارف

إننا نعيش اليوم مجتمع قواعد المعرفة لأنها تمثل مصدر القوة للجودة العالية، لأن عالم اليوم يتميز بالتغير فيما يتعلق بالأسواق و المنتجات و التكنولوجيا و المنافسين و التنظيمات ، حيث أن هذا التغيير يتم بصورة سريعة و من ثم فهناك ابتكارات مستمرة ، و المعرفة هي التي تعطي القوة للابتكارات أن تصبح مصادر مهمة لمزايا تنافسية مستدامة. (الرفاعي، 2006 ص 10)<sup>16</sup>

ومن هنا فإن المتخصصين يعتبرون المعرفة و القدرة على الخلق و الاستخدام لتلك المعرفة أنها أصبحت من أكثر المصادر أهمية لاستمرارية المزايا التنافسية للمنظمة. بالإضافة إلى أن الاستغلال الأمثل للموارد البشرية يعتبر من أهم السبل الضرورية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها معظم البلدان و التي من مظاهرها العجز في ميزان المدفوعات و الديون الخارجية و الركود السائد في الأسواق، ذلك أن هناك طاقات بشرية هائلة يمكن استغلالها في المجال الصناعي عن طريق إيجاد فرص عمل، لأن العقل البشري هو الذي يقوم بعملية خلق و توليد المعرفة، مما يؤدي إلى استنباط التكنولوجيا الحديثة و التي تسعى إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة مما يؤدي إلى التطوير و التنمية المستدامة.

<sup>14</sup> - مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان -الأردن - 2002. ص 184.  
<sup>15</sup> - Claire Beyou, Management des connaissances ,ED LIAS,Paris,2003,P28.

<sup>16</sup> - ممدوح عبد العزيز الرفاعي، إدارة المعرفة، دار الكتب و الوثائق القومية، ط. 3، 2006. ص 10.

لقد اختلف الكتاب في وضع أنواع محددة للمعرفة؛ لذا ارتأينا أن نتناول مختلف الكتاب والباحثين وما جاؤوا به من تصنيفات يمكن عرضها كما يلي:

- تصنيف ميشيل زاك :

و يصنف المعرفة إلى ثلاثة أصناف هي:

- المعرفة الجوهريّة : وهي النوع الأدنى من المعرفة، هذا النوع يكون مطلوباً من أجل البقاء في قطاع معين، لكنه لا يضمن للمؤسسة فرصة بقاء طويلة.
- المعرفة المتقدمة : وهي النوع الذي يجعل المؤسسة تتمتع بقابلية بقاء تنافسية، فمع أن المؤسسة تمتلك بشكل عام نفس المستوى والجودة من المعرفة التي يمتلكها المنافسون؛ إلا أنها تختلف عنهم في اعتمادها على قدرتها على التميز في معرفتها لكسب ميزة تنافسية؛ وهذا يعني أن المؤسسة ذات المعرفة المتقدمة تسعى لتحقيق مركز تنافسي في السوق عموماً، أو التميز في شريحة سوقية عليهم من خلال معرفتها المتقدمة.
- المعرفة الابتكارية: وهي المعرفة التي تجعل المؤسسة قادرة على تغيير قواعد اللعبة نفسها في القطاع الذي تنشط فيه.

## الفصل الثاني

هذا التصنيف ركز على المعرفة التنظيمية التي تميز المؤسسة عن منافسيها؛ فامتلاك معرفة ما، هو الذي يؤهلها لتتمتع بمركز تنافسي وفرصة بقاء طويلة، وتميز المؤسسة إنما راجع لتحسن أداءها الذي تساهم فيه مختلف الموارد الموجود بها، وهذا راجع إلى نوع المعرفة التي تمتلكها. (مبارك، 2008 ص 14)<sup>17</sup>

- تصنيف نوناك(1991) Nonaka :

صنف إيكاجيرو نوناكا في مجلة هارفارد للأعمال، المعرفة إلى معرفة باطنة و أخرى ظاهرة. (حجازي، 2005 ص 12)<sup>18</sup>

- المعرفة الباطنة أو الضمنية و هي معرفة غير متاحة، موجودة في عقول الأفراد. و هي المعرفة المتضمنة في الخبرة و المعارف العملية (faire-Savoir) للفرد الذي يمتلكها و هي غير مادية و صعبة النقل. (Rossin, 2008 Op-cit ,P40.)<sup>19</sup>

- المعرفة الظاهرة: و هي المعارف المقننة المتاحة من خلال الوثائق و برامج الحاسوب،

"و هي توافق المعارف الباطنة التي خرجت." (Tisseyre, 1999 Op-cit, P36.)<sup>20</sup>

لقد ركز هذا التصنيف على معارف الفرد العامل في المؤسسة و المجسدة في المعرفة الباطنة، فإذا ما خرجت هذه المعرفة و خزنت في الوثائق

---

<sup>17</sup> - بوعشة مبارك، إدارة المعرفة -مقاربة اقتصادية- الملتقى الدولي حول: إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية، باتنة-الجزائر،2008- ص.14

<sup>18</sup> - هيثم علي حجازي، قياس أثر إدراك المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية -دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص باتجاه انموذج لتوظيف إدارة المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس: اقتصاد المعرفة و التنمية الاقتصادية، عمان -الأردن-، 2005. ص.12

<sup>19</sup> - **Françoise Rossin**(avec la collaboration de sandirine leriche), Transfert des savoirs-Stratégie, moyens d'action, solution adaptées a votre organisation, LAVOISIER,Paris, 2008, P40

<sup>20</sup> - **René-Charles Tisseyre**, knowledge management théorie et pratique de la gestion des connaissances, hermes sciences publication 1999 Op-cit, P36.

## الفصل الثاني

وبرامج الحاسوب ... تصبح معارف ظاهرة، و أيضا هي معرفة لا تخص شخصا بعينه كالمعرفة الباطنة؛ بل إنها متاحة للجميع و في أي وقت ، بحيث أنها موجودة و مخزنة في وسائل مختلفة.

“و يرى (1995) Grundstein أن معارف المؤسسة تحتوي جزءا من المعارف الخاصة savoirs les التي تصف قدرة المؤسسة على دراسة، تحقيق و بيع منتجاتها و خدماتها . و من جانب آخر تتضمن معارف عملية faire-savoir فردية و جماعية و التي تصف القدرة على الفعل، التأقلم و التطور “  
(Bonnefoy, 2010) <sup>21</sup>

و أن تلك المعارف الخاصة savoirs les هي المعارف الظاهرة و تكون في شكل بيانات، إجراءات، نماذج، خوارزميات، خطط، وثائق تحليل ... أما المعارف العملية Faire-savoirs les فهي معارف باطنة تتجسد في القدرات ... les) <sup>22</sup>، habilités. (Bahloul, 2010)

لقد ركز هذا التصنيف على معارف المؤسسة الخاصة و التي تتميز بأنها معارف ظاهرة للعيان، و تصف قدرة المؤسسة على فعل أشياء معينة، كما تتضمن معارف عملية تخص الأفراد العاملين بها و تصف قدرتهم على القيام بالأعمال، القدرة على التأقلم مع المتغيرات الداخلية و الخارجية، وكذا قدرتهم على تطوير معارفهم و مهاراتهم الفنية و السلوكية...

<sup>21</sup> - Hervé Bonnefoy, gestion de la connaissance métier, P2. <http://dialog.ac-reims.fr/stitechnoreims/IMG/pdf/11-gestionprof.pdf>  
. La date de visite: 06/03/2010.

<sup>22</sup> - Jida Bahloul, Une approche hybride de gestion des connaissances basée sur les ontologies: Application aux incidents informatiques, Thèse de doctorat, Institut nationale des sciences appliquées de Lyon –France- 2006, P3.  
<http://liris.cnrs.fr/publis/?id=4366>. La date de visite: 06/03/2010.

## عوامل تشكيل المعارف السياسية

في عصر الاتصال الرقمي و التواصل الاجتماعي، أصبحت منصات التواصل مثل فيسبوك ليست مجرد مواقع للترفيه و التواصل بين الأصدقاء، بل أصبحت أيضاً مصادر رئيسية لتشكيل و توجيه المعارف السياسية للأفراد. تتأثر معارف الأفراد السياسية على فيسبوك بعدة عوامل مختلفة، بما في ذلك النقاشات و المناقشات التي تدور حول القضايا السياسية، و المحتوى الذي يتم مشاركته و المتعلق بالسياسة، و الصفحات و المجموعات التي ينضم إليها المستخدم، و أيضاً الإعلانات و الحملات السياسية التي يتعرضون لها. في هذا السياق، يأخذ هذا البحث عوامل تشكل معارف سياسية كالتالي :

- العائلة (الأسرة) : تعد النواة الأولى في تلقي البيئة السياسية، كما تعتبر الأسرة أول مؤسسة يتعامل معها الطفل، و يبقى أثيرها مستمرا على الطفل لفترة طويلة، فالأسرة هيا المنبع الأول الذي يستقي منها الأفراد المعارف و المعلومات و القيم السياسية التي تؤثر في وعيهم و تساهم في تشكيل سلوكهم السياسي. (الأسود، ط.1، 1990، ص.438)<sup>23</sup>
- المدرسة : تعد المدرسة عاملا آخر من عوامل و وسائل تكوين الوعي السياسي و التنشئة السياسية بوجه عام ، لدورها الكبير و المهم في تنشئة السلوك السياسي للفرد بعد الأسرة، حيث يتمثل دور المدرسة في صياغة الأفكار و الاتجاهات الموجودة في اجملتمع من خلال وسائلها التربوية و التعليمية المختلفة . (البروراي، ط.1، 2006، ص 43)<sup>24</sup>
- الجامعة : تعد الجامعة من أهم المؤسسات في المجتمع التي تعمل على إنتاج الأفكار و الكوادر و تطويرها ، نظرا للدور البارز و الحيوي الذي تتمتع به في حياة المجتمعات البشرية، وقد قامت الجامعات هبذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع ، وعادة ماكانت الجامعات بمثابة قوة ضغط على الحكومات من خلال تقييد بعض ممارساتها السياسية ، كما تلعب دورا ايجابيا في

23 - صادق الأسود : علم الاجتماع السياسي ، بغداد، ط.1، 1990، ص.438

24 - زيرفان سليمان البروراي : الوعي السياسي وتطبيقاته ، ط.1، 2006، ص 43

## الفصل الثاني

الربط بين المعرفة و الإنتاج من خلال وضع الخطط و البرامج التنموية و مراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي و نشره بين الطلبة و المجتمع . (الأغا، مجلة محكمة ، مجلد، 4 العدد1 ، جانفي 1996 ، ص 57)<sup>25</sup>

- الأحزاب السياسية : تؤدي الأحزاب السياسية وظيفة أساسية في تنمية الوعي السياسي للأفراد خاصة في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، ولاشك في أن للأحزاب السياسية دور مهم في تشكيل و تنمية الاتجاهات السياسية لدى الأفراد، وهنا تلعب الأحزاب السياسية دورا أساسيا إما في خدمة النسق السياسي من خلال مسانده و دعم مطالبه و إما في معارضته و هي تساهم في صياغة الثقافة السياسية من خلال مبادئها و برامجها و هذه الثقافة هي المصدر الذي تنطلق منه عملية التنشئة السياسية. (القطان، 2009 ص 310)<sup>26</sup>

و بطبيعة الحال فإن دور الأحزاب مثل دور المؤسسات الأخرى (كالجماعات الضاغطة، وسائل الإعلام،...) يختلف باختلاف المجتمعات، ففي المجتمعات النامية ترتبط حياة الأفراد الحزبية إلى حد الاعتماد الكامل و هذا ما لا يوجد في المجتمعات الأخرى، ففي المجتمع الأمريكي-على سبيل المثال- ترى الولاء الحزبي مرنا وذلك وفقا لمستوى الوعي السياسي لدى الفرد الأمريكي.<sup>27</sup>

- وسائل الإعلام : و عي الفرد لا يقتصر على خبراته الشخصية بل أصبح أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام الجماهيرية، حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي و فعال في تنمية الوعي السياسي للأفراد بصفة عامة و طلبة الجامعات بصفة خاصة، من خلال ما تقدمه من معلومات و أخبار و معارف، و ذلك لتشكيل مهاراتهم و أفكارهم وآرائهم و معرفتهم بما يدور من حولهم . كما أن وسائل و الاتصال في عصر الفضائيات و شبكات

<sup>25</sup> - احسان خليل الأغا : دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث، مجلة الجامعة الاسلامية ، غزة، مجلة محكمة ، مجلد، 4 العدد 1 ، جانفي 1996 ، ص 57.

<sup>26</sup> - إمام شكري إبراهيم احمد القطان : الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، مصر، القاهر مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص.310.

<sup>27</sup> - زيرفان سليمان البرواري : الوعي السياسي وتطبيقاته ، ط1، 2006 ، ص 44.

## الفصل الثاني

المعلوماتية قدغزت العالم ببرامجها و عروضها حتى تحول العالم إلى قرية كونية، مما أدى إلى تداخل ثقافي بين شعوب المعمورة، وهذا ما يساعد على الاطلاع الواسع و السريع على الأحداث السياسية و الظروف الدولية، و تكون من خلال ذلك نوعا من الوعي السياسي العالي للأحداث المثيرة على الساحة الدولية.<sup>28</sup>

### خلاصة

المعارف تشكل أساسا أساسيا في حياة الفرد و تطور المجتمعات، حيث تعكس مجموعة من المفاهيم و المعرفة التي يكتسبها الأفراد خلال حياتهم. تتنوع أشكال المعارف بين العلمية، الثقافية، الدينية، و السياسية، مما يجعلها تؤثر بشكل كبير في توجيه القرارات و الاتجاهات السياسية.

تلعب السياسة دورا هاما في تشكيل و توجيه المعارف السياسية، حيث تؤثر السياسات الحكومية و السلطة السياسية في شكل الخبرات و المفاهيم التي يمتلكها الفرد في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في نقل و تشكيل المعرفة السياسية، مما يجعلها أداة قوية لتوجيه الرأي العام و تشكيل السلوك السياسي.

علاوة على ذلك، تتأثر المعارف السياسية بالعوامل الثقافية و الاجتماعية، حيث يؤثر التاريخ و التقاليد و القيم الثقافية في شكل و مضمون المعرفة السياسية التي يمتلكها الفرد و المجتمع. و بالتالي، فإن فهم هذه العوامل يساهم في فهم التأثير السياسي للمعارف و دورها في تشكيل السلوك السياسي واتخاذ القرارات.

في النهاية، يمكن القول إن التفاعل بين المعارف و السياسة يشكل دورا متبادلا، حيث تؤثر المعارف على السياسة و تؤثر السياسة بدورها على المعارف و الثقافة العامة.

<sup>28</sup> - إمام شكري إبراهيم احمد القطان : الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، مصر، القاهرة مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص 135.



# الفصل الثالث

CHAPTER THREE



## تمهيد

باستناد إلى طبيعة الدراسة التي تتطلب الاعتماد على أداة البحث العلمي "الاستمارة" بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية، و بعد الانتهاء من تصميمها النهائي، قمنا بتوزيع الاستمارة بشكل إلكتروني عبر منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك بطريقة عشوائية، حيث تم توزيعها عبر الصفحات و المجموعات الخاصة بطلبة جامعة عمار ثليجي - الاغواط-، ونجحنا في استرجاع حوالي 40 استمارة إلكترونية. بعد ذلك، قمنا بعرض النتائج في شكل جداول و من ثم تحليلها للوصول إلى النتائج العامة لهذه الدراسة.

## تحليل بيانات الدراسة الميدانية

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية

❖ الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة %
ذكر	23	57.5 %
أنثى	17	42.5 %
المجموع	40	100%

تحليل البيانات يظهر أن عدد الذكور يبلغ 23، مما يمثل 57.5% من إجمالي العينة، بينما يبلغ عدد الإناث 17، و هو يمثل 42.5% من العينة. يمكن استنتاج أن النسبة الأكبر من العينة تمثلها الذكور بنسبة 57.5%، بينما تمثل الإناث نسبة 42.5%. هذا يشير إلى وجود فارق طفيف بين أعداد الذكور و الإناث في العينة.

❖ الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة %
18 - 26	23	57.5 %
27 - 35	14	35 %
36 فأكثر	3	7.5 %
المجموع	40	100%

تحليل البيانات يظهر توزيع العينة حسب الفئات العمرية كالتالي:

- الفئة العمرية بين 18 و 26 عاما: يوجد في هذه الفئة 23 فردا، مما يمثل 57.5% من إجمالي العينة.
- الفئة العمرية بين 27 و 35 عاما: تحتوي هذه الفئة على 14 فردا، وهو يمثل 35% من العينة.
- الفئة العمرية 36 عاما فأكثر: يبلغ عدد الأفراد في هذه الفئة 3 أشخاص فقط، ما يمثل 7.5% من إجمالي العينة.

يمكن استنتاج أن الفئة العمرية بين 18 و 26 عامًا تشكل النسبة الأكبر من العينة، وتليها الفئة العمرية بين 27 و 35 عامًا، بينما تكون الفئة العمرية 36 عامًا فأكثر تمثل نسبة أقل.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي للمبـحثين.

الخيارات	التكرار	النسبة %
ماستر 1	11	27.5 %
ماستر 2	29	72.5 %
المجموع	40	100%

تحليل البيانات يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي كالتالي:

- مستوى ماستر 1 : يوجد 11 فردا في هذا المستوى، مما يمثل 27.5% من إجمالي العينة.

- مستوى ماستر 2 : يحتوي هذا المستوى على 29 فردا، و هو يمثل 72.5% من إجمالي العينة.

يتضح من التحليل أن مستوى ماستر 2 يمثل النسبة الأكبر في العينة بنسبة 72.5%، بينما يمثل مستوى تعليمي ماستر 1 نسبة أقل بنسبة 27.5%.

## الفصل الثالث

- ❖ المحور ثاني : استخدام الفيسبوك وتشكل المعارف السياسية.
- ❖ الجدول رقم 04 : يوضح معدل استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.

الخيارات	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	7	17.5 %
من سنة إلي ثلاث سنوات	3	7.5 %
أكثر من ثلاث سنوات	30	75 %
المجموع	40	100%

- الأشخاص الذين استخدموا الفيسبوك لمدة أقل من سنة: يبلغ عددهم 7 أفراد، ما يمثل 17.5% من إجمالي العينة.
- الأشخاص الذين استخدموا الفيسبوك لمدة من سنة إلى ثلاث سنوات: يبلغ عددهم 3 أفراد، و هو يمثل 7.5% من العينة.
- الأشخاص الذين استخدموا الفيسبوك لأكثر من ثلاث سنوات: يبلغ عددهم 30 فردا، و هو يمثل 75% من العينة.

يبدو أن الأغلبية الساحقة من الأفراد في العينة استخدموا الفيسبوك لأكثر من ثلاث سنوات، حيث يمثلون 75% من العينة. في المقابل، يستخدم عدد صغير جدا من الأفراد الفيسبوك لمدة تتراوح بين سنة و ثلاث سنوات، بينما يكون عدد الأفراد الذين استخدموا الفيسبوك لمدة أقل من سنة أقل منهم بكثير.

نرى بوضوح توجهات المستخدمين من الطلبة نحو وسائل التواصل الاجتماعي و قد يكون هناك تفضيل متزايد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترات أطول، حيث يتطور الاعتماد على هذه الوسائل كوسيلة للتواصل و مشاركة المحتوى.

❖ الجدول رقم 05 : يوضح الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعيين في تصفح موقع فيسبوك.

النسبة %	التكرار	الخيارات
45 %	18	أقل من ساعة
40 %	16	ساعة - 3 ساعات
15 %	6	أكثر من 3 ساعات
100%	40	المجموع

- الأشخاص الذين يقضون أقل من ساعة في فيسبوك: يبلغ عددهم 18 فردا، مما يمثل 45% من إجمالي العينة.

- الأشخاص الذين يقضون بين ساعة و 3 ساعات في فيسبوك: يبلغ عددهم 16 فردا، و هو يمثل 40% من العينة.

- الأشخاص الذين يقضون أكثر من 3 ساعات في فيسبوك: يبلغ عددهم 6 أفراد، و هو يمثل 15% من العينة.

بالنظر إلى هذا التحليل، يتضح أن الطلبة الذين يقضون وقتا بين ساعة و 3 ساعات على فيسبوك يمثلون النسبة الأكبر بنسبة 40%، بينما يمثل الطلبة الذين يقضون وقتا أكثر من 3 ساعات نسبة أقل بكثير بنسبة 15%. يمكن أن يعكس هذا التوزيع طريقة استخدام الفيسبوك لدى الطلبة و مدى تأثيرها.

يختلف استخدام الفيسبوك من شخص لآخر بناء على طبيعة التفاعل مع المنصة، قد يمضي بعض الطلبة وقتا طويلا في التفاعل مع المحتوى والمشاركة في المناقشات، بينما يقضي آخرون وقتا أقل في المشاهدة فقط.

❖ الجدول رقم 06 : يبين فترات استخدام طلبة جامعة جـامعـيين لموقع فيسبوك.

النسبة %	التكرار	الخيارات
5 %	2	صباحا
15 %	6	مساءً
30 %	12	ليلا
50 %	20	في اي وقت
100%	40	المجموع

يظهر من التحليل أن الأغلبية الكبيرة من الطلبة يفضلون استخدام فيسبوك في أي وقت، حيث يمثلون نسبة 50% من العينة. بينما يستخدم عدد قليل من الطلبة فيسبوك في فترات معينة، معظمهم يستخدمونه في الليل بنسبة 30%، تليهم الذين يستخدمونه في المساء بنسبة 15%، و أقلهم يستخدمونه في الصباح بنسبة 5%. هذا التوزيع يمكن أن يعكس عادات استخدام الطلبة للتواصل الاجتماعي و مدى تأثير ذلك على تشكـل معارفهم.

## الفصل الثالث

قد تؤثر العادات الثقافية و الاجتماعية في تحديد أوقات استخدام فيسبوك، فهناك لدى بعض الطلبة عادات خاصة بالاستيقاظ مبكراً و فحص الوسائط الاجتماعية، بينما قد يفضل آخرون استخدامه في الليل بعد الانتهاء من الأنشطة اليومية.

و يمكن كذلك أن تلعب التفضيلات الشخصية دورا في تحديد أفضل وقت لاستخدام فيسبوك بالنسبة لكل طالب، حيث يختلف ذلك من شخص لآخر بناء على عاداتهم و تفضيلاتهم الشخصية.

و حسب ماجاء في دراسة "هدار خالد" ان الطلبة الجامعيون منشغلون في الدراسة لذلك يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في فترات الراحة اي لا يوجد وقت محدد و ذلك حسب ظروف المستخدم، فالطالب الجامعي تختلف اوقات محاضراته من يوم لآخر، يوم يدرس في الصباح و المساء و يوم يدرس فقط في الصباح و يوم يدرس في المساء و الوقت الباقي يعتبر وقت فراغ وراحة يستخدم فيه الطالب حسابه على موقع فيسبوك لذلك ليس لديه وقت محدد لتصفح هذا

الموقع. (خالد، 2015 - 2016)<sup>29</sup>

---

<sup>29</sup> - هدار خالد - " الشبكات الاجتماعية و اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي - الشباب الجزائري نموذجا " - لمعهد العالي الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية - الجامعة اللبنانية - سنة 2015م - 2016م - ص 192

❖ الجدول رقم 07 : يوضح طبيعة المواضيع التي يتفاعل معها طالب جامعي.

الخيارات	التكرار	النسبة %
اجتماعية	9	22.5 %
سياسية	7	17.5 %
الدينية	3	7.5 %
الرياضية	11	27.5 %
ترفيهية	10	25 %
المجموع	40	100%

يتضح من التحليل أن الطلبة يتفاعلون بشكل أكبر مع المواضيع الرياضية بنسبة 27.5%، تليها المواضيع الترفيهية بنسبة 25%. بينما يظهر تفاعل أقل مع المواضيع الدينية بنسبة 7.5% و المواضيع السياسية بنسبة 17.5%. يمكن أن يؤثر هذا التوزيع على تشكيل معارف السياسية و مدى تأثير الفيسبوك على ذلك الجانب من معرفتهم.

قد يكون تفاعل الطلبة مع المواضيع مرتبطا بما يثير اهتماماتهم الشخصية و تفضيلاتهم، فقد يجد البعض المواضيع الرياضية أكثر جاذبية بالنسبة لهم قد تكون هناك ثقافة معينة تعزز التفاعل مع مواضيع معينة مثل المواضيع الرياضية في بعض الأوساط. بينما يفضل آخرون المواضيع الترفيهية أو الاجتماعية.

❖ الجدول رقم 08 : يوضح ما اذا كان استخدام الفيسبوك يساهم في تشكل المعارف السياسية ام لا.

النسبة %	التكرار	الخيارات
77.5 %	31	أوافق
22.5 %	9	لا أوافق
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن الأغلبية الساحقة من الطلبة (77.5%) يعتقدون أن استخدام الفيسبوك يساهم في تشكيل معارفهم السياسية، بينما يشكل الناقلون لرأي مختلف نسبة أقل (22.5%). هذا التوزيع يوضح الاعتقادات المختلفة بين الطلبة حول دور الفيسبوك في تشكيل معارفهم السياسية، ويمكن أن يساعد في فهم التأثيرات المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي والمعرفة بين الشباب الجامعي.

يعتقد الطلبة أن فيسبوك يوفر لهم وسيلة للوصول إلى مجموعة متنوعة من المعلومات السياسية و المناقشات التي قد لا يتمكنون من الوصول إليها بسهولة في وسائل الإعلام التقليدية. و هنالك من طلبة يعتبر فيسبوك منصة تمكنهم من تبادل الآراء و التفاعل مع وجهات نظر متعددة حول القضايا السياسية، مما يساعدهم على تطوير فهمهم.

” و ليس بعيدا عن الصواب كذلك القول بأن فيسبوك هو المنصة الأشهر في الجزائر، و الأكثر تفاعلا مع أحداثه. في الحراك الذي تستمر فعالياته حتى الآن "حراك 22 فبراير" انطلقت عبر صفحات فيسبوك و مجموعات، الدعوة للخروج "الجماهيري" لرفض ترشيح عبد العزيز بوتفليقة لعهد رئاسية خامسة. لم يكن أحد يدري من أطلق هذه الدعوة و من يؤطرها، كل ما نعرفه أن الشرارة انطلقت من فيسبوك“ (وإشكالية)<sup>30</sup>

آراء - وإشكالية , حراك-في-الجزائر-الفيسبوك , 17413 تم التصفح يوم 2020\08\22 على | <https://www.trtarabi.com/opinion> - 30 الساعة 15

## الفصل الثالث

- ❖ المحور الثالث : أسباب و دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة الجامعيين
- ❖ الجدول رقم 09 : يوضح دوافع التي تجعلك تستخدم موقع الفيسبوك.

الخيارات	التكرار	النسبة %
تواصل مع الاهل و الاصدقاء	17	42.5 %
اقامة علاقات الجديد	8	20 %
اكتساب ثقافات	5	12.5 %
العديد من دوافع مختلفة	10	25 %
المجموع	40	100%

يتضح من التحليل أن الغرض الرئيسي لاستخدام الطلبة لموقع فيسبوك هو التواصل مع الأهل و الأصدقاء، حيث يمثل 42.5% من العينة، تليه إقامة علاقات جديدة بنسبة 20%. بينما يعتبر الاكتساب من الثقافات الغرض الأقل انتشارا بنسبة 12.5%. هذا التوزيع يمكن أن يعكس الأولويات و الاهتمامات الشخصية للطلبة الجامعيين، و التي قد تؤثر على تفاعلهم مع المحتوى السياسي على الموقع و اهتمامهم بالموقع .

هنالك طلبة يستخدمون فيسبوك بشكل رئيسي للتواصل مع الأهل و الأصدقاء، مما يشير إلى الحاجة البشرية الطبيعية للانتماء الاجتماعي و التواصل الاجتماعي، و هذا قد يكون الدافع الرئيسي وراء استخدامهم للمنصة. كذا رغبة بعض الطلبة في بناء علاقات جديدة، و التعرف على أشخاص جدد.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 10 : يوضح ما اذا كان طالب جامعي يستطيع  
توقف عن استخدام موقع فيسبوك.

النسبة %	التكرار	الخيارات
00 %	0	نعم
100 %	40	لا
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن النسبة الكبيرة من الطلبة الجامعيين (100%) يعتقدون أنهم لا يمكنهم التوقف عن استخدام موقع فيسبوك. بينما لا يوجد أي طالب يشير إلى إمكانية التوقف عن استخدامه. يمكن أن يشير هذا التوزيع إلى الاعتماد الكبير على فيسبوك كوسيلة للتواصل و التفاعل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين، مما يعكس صعوبة قبول فكرة التوقف عن استخدامه بالنسبة لهم.

يعتبر بعض الطلبة انهم معتادين على استخدام فيسبوك بشكل يومي، وقد يعتبرونه جزءاً أساسياً من حياتهم الاجتماعية و التواصل مع الآخرين، مما يجعل هناك ضغط اجتماعي من الأصدقاء و الزملاء لاستمرار استخدام فيسبوك، و قد يخشى الطلبة أن يفقدوا الاتصال بالمجتمع الذي بنواه على المنصة إذا توقفوا عن استخدامها.

❖ الجدول رقم 11 : يوضح ما اذا كان طالب جامعي يستخدم فيسبوك للبحث عن اخبار و معلومات سياسية ام لا.

النسبة %	التكرار	الخيارات
70 %	28	نعم
30 %	12	لا
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن الغالبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (70%) يستخدمون موقع فيسبوك للبحث عن الأخبار و المعلومات السياسية. بينما يمثل النسبة الباقية (30%) الطلبة الذين لا يستخدمون فيسبوك لهذا الغرض. يعكس هذا التوزيع الاعتماد المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية بين الطلبة الجامعيين، مما يؤكد دور فيسبوك في تشكيل معارفهم السياسية. الفيسبوك يوفر بيئة سهلة للبحث و التصفح، مما يجعل من السهل على الطلبة الجامعيين الوصول إلى الأخبار و المعلومات السياسية دون الحاجة إلى الانتقال إلى مواقع أخرى. كذلك تشجع البيئة الاجتماعية في فيسبوك الطلبة على مشاركة المعلومات و الأخبار السياسية مع بعضهم البعض، و بالتالي يجدون القيمة في استخدام المنصة. ” وحسب ماجاء جاء في نتائج الدراسة لحمدي احمد عمر علي ان دافع الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية و الاجتماعية المختلفة قد احتل المرتبة الاولى في مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بنسبة 13%..، ثم المرتبة الثانية جاء دافع متابعة التغييرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد الوطني و العربي و الدولي و دافع التثقيف السياسي و الاجتماعي ، و ذلك لما توفره مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات غزيرة في كافة المجالات و ذلك بنسبة 19% “. (علي، 2014)<sup>31</sup>

<sup>31</sup> - حمدي أحمد عمر علي "مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر" - مدرسة علم اجتماع التنمية - كلية الآداب - جامعة سوهاج سنة 2014 - ص63

❖ الجدول رقم 12 : يوضح ما اذا كان هناك خطورة في الاعتماد على فيسبوك كمصدر للمعلومة سياسية.

النسبة %	التكرار	الخيارات
22.5 %	9	موافق
77.5 %	31	غير موافق
00 %	0	محايد
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن الأغلبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (77.5%) لا يرون أي خطورة في الاعتماد على فيسبوك كمصدر للمعلومات السياسية، بينما يعتقد عدد صغير من الطلبة (22.5%) بوجود خطورة في ذلك. يمكن أن يرتبط هذا التوزيع بثقة الطلبة في مصادر المعلومات على فيسبوك ودقتها، وقد يعكس أيضاً الوعي بالمخاطر المحتملة للتحيزات والانحيازات في الإعلام الاجتماعي.

من واضح على طلبة عند تدخلنا لدى البعض وعي بوجود تأثيرات و انحيازات في المعلومات السياسية المنشورة على فيسبوك، و لذلك يرون أن هناك خطورة في الاعتماد على المنصة كمصدر للمعلومات. و من خلال تجاربهم شخصية تكونت افكار سلبية سابقة مع استخدام فيسبوك كمصدر للمعلومات، مما يزيد من مخاوفهم بشأن دقة المعلومات و الخطورة المحتملة. مما يدعى الاكثرية من طلبة جامعيين ان هنالك ثقة كبيرة في دقة المعلومات التي يحصلون عليها من فيسبوك، و ان لا يمكن تضليلهم بسهولة نظرا للوعيهم في مواضيع من حولهم و بالتالي لا يرون أي خطورة في الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات السياسية.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 13 : يوضح ما اذا كان استخدام الفيسبوك يؤدي الى تشتت الانتباه عن القضايا السياسية الرئيسية.

النسبة %	التكرار	الخيارات
47.5 %	19	اوافق
40 %	16	لا اوافق
12.5 %	5	محايد
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن هناك نسبة أكبر من الطلبة (47.5%) يعتقدون أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تشتت الانتباه عن القضايا السياسية الرئيسية، بينما يرى نسبة أقل (40%) عدم وجود تأثير كبير في هذا الشأن. يمكن أن يعكس هذا التوزيع الاعتقادات و التجارب الشخصية للطلبة حول تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على انتباههم و تركيزهم على القضايا السياسية.

و استنادا إلى هذه النتائج و استطلاعات الرأي التي أجريت على عينة محدودة، ان هناك عدة أسباب، من بينها الطابع الترفيهي و التسلية في فيسبوك، حيث تُعتبر مقاطع الفيديو و المنشورات المسلية من أبرز العناصر التي تشتت انتباه الطلبة عن القضايا السياسية الرئيسية. و تتضمن منصة فيسبوك غالبا محتوى ترفيهيا و خفيفا ينافس اهتمام الطلبة بالمقارنة مع القضايا السياسية الجادة.

## الفصل الثالث

- ❖ المحور الرابع : توجهات الطالب الجامعي نحو المحتوى السياسي المنشور عبر الفيسبوك
- ❖ الجدول رقم 14 : يوضح ما اذا كان طالب جامعي يثق في مصادر المحتوى السياسي التي تنشر على فيسبوك.

النسبة %	التكرار	الخيارات
20 %	8	دائما
55 %	22	احيانا
25 %	10	ابدا
100%	40	المجموع

يظهر من التحليل أن نسبة كبيرة من الطلبة (55%) يثقون أحيانا في مصادر المحتوى السياسي على فيسبوك، بينما يثق 20% منهم دائما في هذه المصادر. بالمقابل، يعبر 25% من الطلبة عن عدم ثقتهم أبدا في مصادر المحتوى السياسي على فيسبوك. يمكن أن يرتبط هذا التوزيع بتجارب الطلبة السابقة مع المحتوى السياسي على فيسبوك ودرجة ثقتهم في دقته و موضوعيته و هذا يعكس دور الذي يلعبه موقع فيسبوك بالدرجة الاولى و ثانيا اهتمام طلبة في مواضيع سياسية.

نظرا لأن العينة المدروسة تنتمي إلى تخصص الإعلام والاتصال فهناك فارق في مستوى الثقة بين الطلبة الذين لديهم وعي إعلامي أعلى والذين يمكنهم تقييم المحتوى بشكل أفضل، و بين الطلبة الذين قد يكون لديهم وعي أقل بمهارات التقييم الإعلامي. و تميز بين مدى جودة المحتوى السياسي المنشور على فيسبوك على مدى ثقة الطلبة فيه. إذا كان المحتوى موضوعياً و دقيقاً و مدعوما بالأدلة، فقد يزيد ذلك من مستوى الثقة فيه.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 15 : يوضح ما اذا كان المواضيع السياسية تؤثر على رأي طالب جامعي في قضايا الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	الخيارات
12.5 %	5	نعم
87.5 %	35	لا
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن الغالبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (87.5%) لا يرون أن المواضيع السياسية تؤثر على آرائهم في قضايا الاجتماعية، بينما يعتقد عدد قليل من الطلبة (12.5%) بوجود تأثير. يمكن أن يشير هذا التوزيع إلى تفضيل الطلبة للفصل بين المواضيع السياسية و القضايا الاجتماعية، أو قد يعكس استعدادهم لتأثير المواضيع السياسية على آرائهم في القضايا الاجتماعية.

يفضل البعض فصل القضايا السياسية عن القضايا الاجتماعية، و يرى أن القضايا السياسية لا تؤثر بشكل كبير. و يمكن أن يكون هذا بسبب رغبتهم في الاحتفاظ بمواقف محايدة.

و هنالك من يرى بأن للسياسة تأثيرا مباشرا و صلة وثيقة بالقضايا الاجتماعية، و ينسب اهم موضعان في قضايا اجتماعية هما البطالة و طلاق و افتقاد سياسات التوجيه و التشريع و إنشاء فرص العمــــل.

❖ الجدول رقم 16 : يوضح ما اذا كان طالب جامعي يعارض فكرة ان الفيسبوك يؤثر على تشكل معارف سياسية.

النسبة %	التكرار	الخيارات
47.5 %	19	موافق
22.5 %	9	غير موافق
30 %	12	محايد
100%	40	المجموع

يظهر من التحليل أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة (47.5%) يؤيدون فكرة أن فيسبوك يؤثر على تشكل معارفهم السياسية. بينما يعارض نسبة أقل (22.5%) هذه الفكرة. و هناك نسبة معتبرة (30%) من الطلبة تعبر عن موقف محايد في هذا الصدد. يمكن أن يعكس هذا التوزيع تباين الآراء بين الطلبة بشأن قدرة فيسبوك على تأثير معرفتهم السياسية، و يمكن أن يكون مؤشرا على مدى الوعي بالتأثير الذي يمكن أن يمارسه الإعلام الاجتماعي على الآراء و المعارف السياسية.

يعتقد الطلبة الذين يؤيدون أن فيسبوك يؤثر على تشكل معارفهم السياسية . ان خوارزميات الفيسبوك التي تحدد المحتوى الذي يعرض للمستخدمين من اهم اسباب تأثير . و بالتالي قد تؤثر هذه الخوارزميات على التشكل المعرفي و السياسي عن طريق تعزيز بعض الآراء على حساب الأخرى أو عن طريق عرض المحتوى الذي يتفق مع آراء المستخدم.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 17 : يوضح ما اذا كانت التعليقات على المواضيع السياسية يمكن ان تؤثر على راي طالب جامعي فيها.

النسبة %	التكرار	الخيارات
5 %	2	نعم
95 %	38	لا
100%	40	المجموع

يتضح من التحليل أن الغالبية العظمى من الطلبة الجامعيين (95%) لا يعتقدون أن التعليقات على المواضيع السياسية يمكن أن تؤثر على آرائهم. بينما يعتقد عدد قليل جداً من الطلبة (5%) بوجود تأثير. يمكن أن يرتبط هذا التوزيع بمدى الثقة في القدرة الفعلية للتعليقات على فيسبوك على تغيير وجهات نظر الأفراد، و يعكس أيضاً مدى الوعي بالتأثيرات الاجتماعية و السياسية للمنصات الرقمية.

و من خلال ما استنتجناه من عينة 5% من طلبة يرون ان الأشخاص لديهم ميول سياسية مختلفة، و التعليقات السياسية قد تثير الجدل و النقاشات الحادة بين الأفراد. قد تؤدي هذه النقاشات إلى تعزيز الفهم المتبادل و الحوار البناء، أو قد تؤدي إلى تعميق الانقسامات و تصلب المواقف.

## الفصل الثالث

❖ الجدول رقم 18 : يوضح ما اذا كان طالب جامعي يري ان استخدام الفيسبوك قد يؤدي الى انعزال الافراد عن آراء سياسية متنوعة.

الخيارات	التكرار	النسبة %
اوافق	7	17.5 %
لا اوافق	16	40 %
محايد	17	42.5 %
المجموع	40	100%

يظهر من التحليل أن هناك نسبة أكبر من الطلبة (40%) لا يرون أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى انعزال الأفراد عن آراء سياسية متنوعة، بينما يوافق 17.5% من الطلبة على هذه الفكرة. وهناك نسبة معتبرة من الطلبة (42.5%) تعبر عن موقف محايد في هذا الصدد. يمكن أن يرتبط هذا التوزيع بتجارب الطلبة السابقة مع فيسبوك وتأثيره على تفاعلاتهم السياسية، و يعكس أيضا مدى الوعي بالتأثيرات الاجتماعية و السياسية المحتملة لمنصات التواصل الاجتماعي.

يري بعض طلبة التي تؤيد فكرة ان استخدام الفيسبوك قد يؤدي الى انعزال الافراد عن آراء سياسية متنوعة. بأن هنالك عدة اسباب تبرر فكرتهم منها خوارزميات فيسبوك التي تعرض المحتوى الذي يتفق مع آراء المستخدم. أو مجموعات أو صفحات تفاعلية تجمع بين الأشخاص الذين يشاركون نفس الآراء و المعتقدات السياسية. او الانتماء الاجتماعي لي سياسة معينة مما قد يخلق شعور بالضغط الاجتماعي في البيئة الافتراضية التي يتواجدون فيها.

## عرض النتائج العامة للدراسة

### ❖ المحور الأول : معلومات الشخصية

- النسبة الأكبر من العينة تمثلها الذكور بنسبة 57.5%
- الفئة العمرية بين 18 و 26 عاما تشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة 57.5%
- مستوى ماستر 2 يمثل النسبة الأكبر في العينة بنسبة 72.5%

### ❖ المحور ثاني : استخدام الفيسبوك وتشكل المعارف السياسية

- الأغلبية الساحقة من الأفراد في العينة استخدموا الفيسبوك لأكثر من ثلاث سنوات، حيث يمثلون 75% من العينة
- أن الطلبة الذين يقضون وقتا بين ساعة و 3 ساعات على فيسبوك يمثلون النسبة الأكبر بنسبة 40%
- الأغلبية الكبيرة من الطلبة يفضلون استخدام فيسبوك في أي وقت، حيث يمثلون نسبة 50%
- الطلبة يتفاعلون بشكل أكبر مع المواضيع الرياضية بنسبة 27.5%
- الأغلبية الساحقة من الطلبة (77.5%) يعتقدون أن استخدام الفيسبوك يساهم في تشكيل معارفهم السياسية
- بناءً على هذه النتائج وبناء على البيانات المقدمة في محور "استخدام الفيسبوك وتشكيل المعارف السياسية" قد تحققت الفرضية.

### ❖ المحور الثالث : اسباب و دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة الجامعيين

- الغرض الرئيسي لاستخدام الطلبة لموقع فيسبوك هو التواصل مع الأهل و الأصدقاء، حيث يمثل 42.5% من العينة
- النسبة الكبيرة من الطلبة الجامعيين (100%) يعتقدون أنهم لا يمكنهم التوقف عن استخدام موقع فيسبوك

## الفصل الثالث

- الغالبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (70%) يستخدمون موقع فيسبوك للبحث عن الأخبار و المعلومات السياسية
- الأغلبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (77.5%) لا يرون أي خطورة في الاعتماد على فيسبوك كمصدر للمعلومات السياسية
- بينما يرى نسبة من عينة (40%) بعدم وجود تأثير كبير في تشتت الانتباه عن القضايا السياسية
- بناءً على البيانات المقدمة في محور "أسباب ودوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين"، يمكننا استنتاج أن الفرضية قد تحققت بشكل عام.

### ❖ المحور الرابع : توجهات الطالب الجامعي نحو المحتوى السياسي المنشور عبر الفيسبوك

- نسبة كبيرة من الطلبة (55%) يثقون أحياناً في مصادر المحتوى السياسي على فيسبوك
- الغالبية الساحقة من الطلبة الجامعيين (87.5%) لا يرون أن المواضيع السياسية تؤثر على آرائهم في قضايا الاجتماعية
- نسبة كبيرة من الطلبة (47.5%) يؤيدون فكرة أن فيسبوك يؤثر على تشكل معارفهم السياسية
- الغالبية العظمى من الطلبة الجامعيين (95%) لا يعتقدون أن التعليقات على المواضيع السياسية يمكن أن تؤثر على آرائهم
- هناك نسبة أكبر من الطلبة (40%) لا يرون أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى انعزال الأفراد عن آراء سياسية متنوعة
- بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الفرضية المتعلقة بتوجهات الطالب الجامعي نحو المحتوى السياسي المنشور عبر الفيسبوك قد تحققت بشكل عام، ولكن مع تحقق جزئي في بعض النقاط.
- في النهاية، تظهر نتائج الدراسة أن فيسبوك يلعب دوراً هاماً في تشكيل معارف الطلبة السياسية، حيث يجسد مصداقية المعلومات وتأثيرها على الآراء و الاعتقادات السياسية للطلبة.



# الخاتمة

CONCLUSION



## خاتمة

- بناء على عناصر البحثية التي تناولتها هذه الدراسة، وفي ضوء ما سبق تم توصل إلى مجموعة من النتائج الهامة حول تأثير فيسبوك على تشكيل المعارف السياسية لدى طلبة الجامعات. وفيما يلي عرض لأهم هذه النتائج.
- تظهر الدراسة أن فيسبوك يعتبر منصة فعالة للغاية في تزويد الطلبة بالمعلومات السياسية. إذ يعتمد الطلبة بشكل كبير على فيسبوك للحصول على الأخبار والمعلومات السياسية، مما يعكس التحول الكبير من وسائل الإعلام التقليدية إلى منصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات. وقد أظهر البحث أن الاستخدام اليومي لفيسبوك يسهم في تعزيز معارف الطلبة حول الأحداث والقضايا السياسية الجارية، لكنه يفرض أيضا تحديات مرتبطة بمصداقية المحتوى.
- يتم تداول مجموعة واسعة من الآراء السياسية على فيسبوك، مما يتيح للطلبة فرصة التعرض لوجهات نظر متنوعة. ومع ذلك، كشفت الدراسة أن مصداقية هذا المحتوى قد تكون مشكوك فيها في بعض الأحيان، مما يجعل من الضروري أن يتمتع الطلبة بمهارات التفكير النقدي لتحليل المعلومات بشكل صحيح. يشير البحث إلى أن هناك حاجة ملحة لتعليم الطلبة كيفية التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة على منصات التواصل الاجتماعي.

## الفصل الثالث

- كذلك أظهرت الدراسة أن الأسباب الرئيسية لاستخدام الطلبة لفيسبوك تتنوع بين التواصل الاجتماعي والبحث عن الأخبار السياسية. يظهر البحث أن معظم الطلبة يستخدمون فيسبوك لمتابعة الأخبار والمعلومات السياسية بشكل أساسي، مما يعزز دور الفيسبوك كمنصة رئيسية للتوعية السياسية بين الشباب الجامعي. بالإضافة إلى ذلك، يساهم فيسبوك في تشكيل وعيهم بالقضايا السياسية المختلفة وتعزيز مشاركتهم في النقاشات العامة.
- رغم أن بعض الطلبة يثقون أحياناً في المحتوى السياسي المتداول على فيسبوك، إلا أن هناك نسبة كبيرة تعتبره غير مؤثر بشكل كبير على آرائهم السياسية. ومع ذلك، يظل الفيسبوك مصدراً هاماً للمعرفة السياسية، مما يبرز الحاجة إلى توعية الطلبة حول كيفية تقييم محتوى وسائل التواصل الاجتماعي بموضوعية. وأوضحت الدراسة أن الفروق الفردية بين الطلبة تلعب دوراً مهماً في مدى تأثير المحتوى السياسي على آرائهم.

**Bahloul, J.** (2010, 03 06). Une approche hybride de gestion des connaissances basée sur les ontologies: Application aux incidents. Retrieved from <http://liris.cnrs.fr/publis/?id=4366>.

**Beyou, C.** (2003 P28). Management des connaissances . Paris: ED LIAS.

**Bonnefoy, H.** (2010, 03 06). gestion de la connaissance métier. Retrieved from <http://dialog.ac-reims.fr/stitechnoreims/IMG/pdf/11-gestionprof.pdf>

**Danes, M.** (2009 p117). dictionary of media and communications M. new York: E Sharpe.

الفيديو 17413 TRT عربي. <https://www.trtarabi.com/opinion> | آراء - وإشكالية. (2020, 08 22). حراك-في-الجزائر-

**Rossin, F.** (2008 Op-cit ,P40.). (avec la collaboration de sandirine leriche) *Transfert des savoirs-Stratégie, moyens d'action,solution adaptées a votre organisation*, LAVOISIER. paris.

**Tisseyre, R.-C.** (1999 Op-cit, P36.). knowledge management théorie et pratique de la gestion des connaissances. hermes sciences publication.

## الفصل الثالث

**احسان خليل الأغا.** (مجلة محكمة , مجلد, 4 العدد1 , جانفي 1996 , ص 57). دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث. غزة: مجلة الجامعة الاسلامية.

**اسماعيل ابو شنب حمزة.** (2013 ص 69). تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات و المميزات.

**أمال عامر.** (العدد 32 , جامعة الجزائر ' 03 ' 2018 ص 379). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي ( دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم ). الجزائر: دفاتر السياسة والقانون.

**إمام شكري إبراهيم احمد القطان.** (2009 ص 310). الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين. مصر، القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

**بوعشة مبارك.** (2008 ص 14). إدارة المعرفة -مقاربة اقتصادية- الملتقى الدولي حول: إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية. باتنة-الجزائر.

**حمدي أحمد عمر علي.** (2014). مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر. مدرسة علم اجتماع التنمية - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

**خالد حامد.** (2003 . ص 43). منهج البحث العلمي . الجزائر: دار الريحانة.

## الفصل الثالث

**خضير شعبان.** (1422هـ ص 93). مصطلحات في الإعلام و الاتصال. عمان: الطبعة الأولى - دار اللسان العربي.

**رحالي حجيّة.** (2012). الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية - 5105 - 71.

**زيرفان سليمان البرواري.** (ط،1، 2006 ص 43). الوعي السياسي وتطبيقاته.

**صادق الأسود.** ( ط،1، 1990 ص.438). *علم الإجتماع السياسي*. بغداد.

**عثمان محمد الشمراني.** (2014 ص 62). *شبكات التواصل الاجتماعي* . السعودية : جامعة الملك خالد.

**علي خليل شقرة.** (2014 ص 64). *الإعلام الجديد (شبكات التواصل)*. عمان: دار اسامة للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى-الأردن.

**محمد عبد الحميد.** (2004 . ط 2). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. القاهرة مصر : عالم الكتب.

**محمد علي بن فتح محمد.** (ص 5). *مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الأخلاقية والقيمية* . *ماجستير*. قسم الدعوة، و الثقافة الإسلامية.

## الفصل الثالث

**محمد منتصر.** (2013 ص 20). واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور - شهادة ماجستير. غزة فلسطين: الجامعة الإسلامية.

**مريم نريمان نومان.** (2001 ص 44). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية. جامعة باتنة: مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

**معن خليل العمر.** (2006 ص 362). معجم علم الاجتماع المعاصر. عمان: دار الشروق لنشر و التوزيع.

**ممدوح عبد العزيز الرفاعي.** (2006 ص 10). إدارة المعرفة. دار الكتب والوثائق القومية، ط3.

**مؤيد سعيد السالم.** (2002 ص 184). تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام . عمان -الأردن : دار الكتاب الحديث .

**هدار خالد.** (2015 - 2016). الشبكات الاجتماعية و اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي - الشباب الجزائري نموذجاً. لبنان: لمعهد العالي الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية - الجامعة اللبنانية.

**هيثم علي حجازي.** (2005 ص 12). قياس أثر إدراك المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية -دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص باتجاه انموذج. عمان - الأردن.-.

APRIL 15 , 2024 XX

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

استمارة بحث حول

دور الفيسبوك في تشكيل المعارف السياسية  
لدى طلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة عمار ثليجي - الاغواط -

اشراف الاستاذ

الحسين شربالي

اعداد طالب

صلاح الدين صديق

ميلودية عطالله

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

AMAR TELIDJI



# FACULTY

OF MEDIA AND COMMUNICATION

تخــــــــــــــــصــــــــــــــــص الاعلام و الاتصال

Date: 03/2024

المعلومات الشخصية	العرض	SL
ذكــــــــــــــــر	الجنس :	1
أنتــــــــــــــــى		
26 - 18	العمر :	2
35 - 27		
36 فأكثر		
مــــــــــــــــاســــــــــــــــتــــــــــــــــر 1	المستوى التعليمي :	3
مــــــــــــــــاســــــــــــــــتــــــــــــــــر 2		

شكرا جزيلاً





# FACULTY

## OF MEDIA AND COMMUNICATION

المحور ثاني : استخدام الفيسبوك وتشكل المعارف السياسية.

Date: 03/2024

1 منذ متى تستخدم موقع فيسبوك ؟

أقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

2 كم تقضي من وقت في تصفح فيسبوك ؟

أقل من ساعة ساعة - 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

3 متى تقوم بزيارة فيسبوك ؟

صباحا مساءا ليلا في أي وقت

4 ما طبيعة المواضيع التي تتفاعل معها ؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

اجتماعية سياسية دينية الرياضية ترفيهية

5 هل توافق على أن استخدام الفيسبوك يسهم في تشكيل المعارف السياسية ؟

أوافق لا أوافق

شكرا جزيلاً



# FACULTY

## OF MEDIA AND COMMUNICATION

المحور الثالث : اسباب و دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدي طلبة الجامعيين.

Date: 03/2024

1 هي دوافع التي جعلتك تستخدم موقع الفيسبوك ؟

تواصل مع الاهل و الاصدقاء اقامة علاقات جديدة اكتساب ثقافات العديد من دوافع مختلفة

2 هل تستطيع التوقف عن استخدام موقع الفيسبوك ؟

لا نعم

3 هل تستخدم فيسبوك للبحث عن أخبار ومعلومات سياسية ؟

لا نعم

4 هل تعتبر أن هناك خطورة في الاعتماد الكبير على فيسبوك للحصول على المعلومات السياسية ؟

موافق غير موافق محايد

5 هل تعتقد أن استخدام فيسبوك يؤدي إلى تشتت الانتباه عن القضايا السياسية الرئيسية ؟

أوافق لا أوافق محايد

شكرا جزيلاً



# FACULTY

## OF MEDIA AND COMMUNICATION

المحور الرابع : توجهات الطالب الجامعي نحو المحتوى السياسي المنشور عبر الفيسبوك.

Date: 03/2024

1 هل تثق في مصادر المحتوى السياسي التي تنشر على الفيسبوك ؟

دائمًا أحيانًا أبدًا

2 هل تؤثر المواضيع السياسية على رأيك في القضايا الاجتماعية ؟

نعم لا

3 هل تعارض فكرة أن الفيسبوك يؤثر على تشكيل المعارف السياسية ؟

موافق غير موافق محايد

4 هل تشعر بأن التعليقات على المواضيع السياسية يمكن أن تؤثر على رأيك فيها ؟

نعم لا

5 هل ترى أن استخدام الفيسبوك قد يؤدي إلى انعزال الأفراد عن آراء سياسية متنوعة ؟

أوافق لا أوافق محايد

شكرا جزيلاً

الترقيم	العناوين
	شكر و عرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
10	إشكالية الدراسة
11	تساؤلات الدراسة
11	فرضيات الدراسة
11	أسباب إختيار الموضوع
12	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
13	منهج الدراسة
13	أدوات جمع البيانات
14	مجتمع البحث و العينة
14	حدود الدراسة
15	تحديد المفاهيم
16	الدراسة السابقة

<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>1 - لمحة عامة حول الموقع الفيسبوك</b>	
23	تمهيد
23	نشأة و مفهوم الموقع فيسبوك
24	مميزات موقع فيسبوك
27	مجالات استخدام موقع فيسبوك
28	الآثار الإيجابية و السلبية لموقع فيسبوك
<b>2 - تشكيل المعارف السياسية عبر موقع فيسبوك</b>	
30	تمهيد
36	مفهوم المعارف
32	أهمية المعارف
33	أنواع المعارف
35	عوامل تشكيل المعارف السياسة
37	خلاصة
<b>الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة</b>	
39	تحليل بيانات الدراسة الميدانية
58	عرض النتائج العامة للدراسة
61	خاتمة
63	قائمة المراجع
ملاحق	
الفهرس	